

4- التعليق على كتاب لطائف المعارف وظائف شهر ذي الحجة - أ د

سامي بن محمد الصقير- 5441 ذو القعدة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين. امين الحقن من رجب قال الشيخ الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه

لطائف المعارف - 00:00:00

بفضل عشر ذي الحجة قال رحمة الله واختلف العلماء في التعريف بالامصال عشية عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله لانه نوي عن ابن عباس رضي الله عنهم وغيره من الصحابة - 00:00:21

وما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلومات فانه يشرع للناس كلهم الاكثر من ذكر الله في ايام العشر خصوصا وقد سبق حديث ابن عمر رضي الله عنهم المرفوع فاكثرروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد - 00:00:35

اختلف العلماء هل يشرع مظهار التكبير والجهر به؟ في الاسواق في العشر فانكره طائفة واستحبه احمد والشافعی. لكن الشافعی خصه لكن الشافعی خصه بحال الرؤية بهيمة الانعام واحمد يستحبه مطلقا - 00:00:51

وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهم كانوا يخرجان الى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما رواه عفان قال حدثنا سلام ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال - 00:01:08

كان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنه يأتيان السوق ايام العشر فيكبران ويكبر الناس معهما ولا يأتيان لشيء الا ذلك روى جعفر الفريابي في كتاب العيددين قال حدثني اسحاق ابن الله هاويه قال اخبرنا جرير - 00:01:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ما ذكره في صحيح البخاري عن ابن عمر وابي هريرة انهم كانوا يخرجان الى السوق في ايام العشر - 00:01:40

فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. وهذا يدل على مشروعية التكبير ومشروعية الجهل به وانما كان يفعل من ذلك اظهارا للشعيرة وليتأسى الناس بهم ولهذا كان امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في ايام العشر يكبر في قبته او في خيمته في منى - 00:01:57 فيسمعه الناس فيكبرون حتى ترتج من تكبيرا وهذا يدل على مشروعية التكبير في ايام العشر ومشروعية الجهر به واظهاره لانه من السنن. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وروى جعفر في ريابي في كتاب العيددين قال حدثنا اسحاق بن وهو قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد - 00:02:22

قال رأيت سعيد ابن الجبیر ومجاهد وعبد الرحمن بن ابی لیلی او اثین من هؤلاء الثلاثة. ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في ايام العشر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله. والله اکبر الله اکبر وله الحمد - 00:02:51

لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في طيب هذه صفة من صفات التكبير وقد وردت صفات اخر يعني روي في ذلك الوان الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله اکبر الله اکبر وله الحمد - 00:03:07

ومنها الله اکبر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله. والله اکبر الله اکبر الله اکبر وله الحمد هذاك حتى صفتان ومنها تثنية اه تثليث التكبير في اوله وتشتيته في اخره - 00:03:21

وكل هذا وارد عن الصحابة رضي الله عنهم فايما صفة كبر بها فحسن. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله لما كان الله سبحانه وتعالى

قد وضع في نفوس المؤمنين - 00:03:37

حنينا الى مشاهدة بيته الحرام. وليس كل احد قادرا على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيل الحج مرة واحدة في عمره. وجعل موسم العشر مشرقا مشتركا بين السائلين والقاعددين. فمن عجز عن الحج في عام قدر في العشر على عمل يعمله في بيته. يكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج - 00:03:54

ليالي العشر اوقات الاجابة فبادر رغبة تلحق ثوابه. الا لا وقت للعمل فيه ثواب الخير اقرب للاصابة من اوقات الليل من اوقات الليل العشر حقا فشمر واطلبن فيها الانابة احذروا المعاichi فانها تحرم المغرب - 00:04:16

فانها تحرم المغفرة في في مواسم الرحمة روى المروذى في كتاب الورع بسانده عن عبد الملك بن عمير عن رجل من الصحابة ومن التابعين ان اتاه في العشر من ذي الحجة فقال - 00:04:36

ما من مسلم الا يغفر له في هذه الايام كل يوم خمس مرات الا اصحاب الشاه يقولون مات ما موتة يعني اصحاب الشطرنج اذ كان اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبار المجمع عليها - 00:04:49

طاعة الله خير مال لزم العبد فكن طائعا ولا تعصيه. ما هلاك النفوس الا المعاichi فاجتنب ما نهاك لا تقربنه ان شيئا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصنون نفسك عنا - 00:05:06

المعاichi سبب البعد والطرد كما ان الطاعات اسباب القرب والود. ايظمن ليفة ترك المعاichi وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم قوم فاستراحو ولم يتجرعوا غصص المعاichi اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء بالتلبية والتکبير والتهليل والتحميد والاعظام لقد صاروا وقعدنا - 00:05:20

وقربوا وبعد وبعدنا فان كان لنا معهم نصيب سعدنا اتراكم في النهى والمنحنى اهل سمع تذكرون ذكرنا انقطعنا ووصلتم فاعلموا واشكروا المنعم يا اهل مني قد خسرتكم وربحتم فصلوا بفضل الربح من قد غبن سار قلبي خلف احتمالكم غير ان العذر اعاق البدن ما قطعتم ما قطعتم - 00:05:46

واد الا وقد جنته اسعي بقادم المني انا مذغبتم على تذكاراتكم ترى عندكم ما عندنا القائد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه سائلين بابدانهم. رأى بعضهم في القاعد لعذر. شريك - 00:06:12

ولهذا قال النبي صلى الله بل قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مraigما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه - 00:06:31

الموت فقد وقع اجره على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر فكل من نوى العمل الصالح - 00:06:45

من نوى العمل الصالح وسعى فيه. ثم حيل بينه وبينه كتب الله له اجره كاملا. فضلا منه سبحانه وتعالى ومنة النصوص الدالة على ذلك تقدم بيانها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:07:03

رأى بعضهم في المنام عشيّة عرفة في الموقف قائلا يقول له ترى هذا الزحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهن احد الا رجل تخلف عن الموقف فحج بهمته فوّه له اهل الموقف - 00:07:24

يا سائرين الى البيت العتيق. طيب ومثل هذه المنامات اولا الشرعية او الشرع لا يثبت من منامات الاحكام الشرعية لا تثبت بالمنامات ثم ايضا الاسترسال والمبالفة في مثل هذه المنامات - 00:07:40

قد يكون مداعاة الى الخرافات الى فتح او انفتاح باب الخرافات والخزعبلات فتجد انهم كلما نام رأى رؤيا وينتظر هذه الرؤيا او ربما عمل بها مع انها قد تكون اضغاث قد تكون من اضغاث الاحلام - 00:07:59

فالرؤيا جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي حق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم او اخبر انه لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له - 00:08:17

ولكن مع ذلك لا ينبغي المبالغة في مثل هذا الامر لان الناس الان ولا سيما اكثرا من من يعني يحصل له هذا الامر وهو المبالغات في

الرؤيا من عنده رغبة - 00:08:30

عنه تدين ولكن عنده جهل نجد ان غالب الناس عنده دين ورغبة في الخير والعمل الصالح لكن عنده جهل تكثر عنده المنamas مثل هذه الرؤى والمنamas فلا ينبغي في الواقع الاسترسال في الرؤى والمنamas - 00:08:45

بل على الانسان اذا رأى في منامه ما يسره او رأى خيرا ان يحمد الله وان يسأله من فضله وان رأى سوي ذلك يعني شرا ان يستعيد بالله عز وجل ولن تضره ولا يقص ذلك على احد - 00:09:05

ولا تعلق على الرؤى والمنamas املا ولا الاما فبعضهم اذا رأى رؤيا يعني فيها خيل او نحو ذلك ينتظر متى يحصل هذا رأى نفسه مثلا في مكان او انه ترقى او حصل له كذا - 00:09:23

تجد انه ينتظر متى يحصل هذا الامر. قد تكون هذه اضغط احلام فلا تعلق على الرؤى والمنamas الاما ولا امانا. بل اذا رأيت خيرا احمد الله واسأله من فضله وان رأيت سوي ذلك فاستعد بالله ولن تضرك. نعم - 00:09:41

احسن الله اليك قال رحمة الله سائرين الى البيت العتيق لقد سرتم جسوما وصرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر وقد رحلوا ومن اقام على عذر كمن راح غنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة - 00:10:01

فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل طيب فما منها عوض ولا لها قيمة ليس المراد ليس لها قيمة لكن ليس لها قيمة تقابلها فهمتم - 00:10:19

ليس المراد منها ايام ليس لها قيمة ولا اعتبار لا ليس لها قيمة يعني تقابلها انها لا يمكن ان ان تقوم وان تقابل كما في قوله فما منها عوض. نعم - 00:10:33

نعم ها استئناس شيء الاخذ بها والعمل بها شيء. العلماء ذكروا ان الرؤيا الصالحة ان رؤيا آآ يعبدتها او تكون معتبرة ويستأنس بها في في اربع مسائل المسألة الاولى اذا تواطأت من عدد - 00:10:48

والثانية اذا تواطأت بعد الثالثة اذا شهد لها الشرع بالاعتبار والرابعة اذا دلت القرين على صدقها في هذه المسائل الاربع الرؤيا يعني آآ يستأنس بها الرؤية في هذه الحال يستأنس بها - 00:11:19

متى اولا اذا تواطأت من عدد بان رأى جماعة او اشخاص اشخاص شيئا واحدا فان تواطؤهم على رؤيتها يدل على صدقها. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر ارى رؤياكم قد تواطأت - 00:11:43

ومثله ايضا قصة الاذان حينما رأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه الاذان فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فبينما هو يخبره اذ جاء عمر وقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى - 00:12:03

قد رأيت مثل الذي رأى وهذا يدل على صدق هذه الرؤيا الثاني ان تتواطأ الرؤيا بعدد يعني تتكرر الرؤيا على الشخص عدة مرات فهذا دليل على صدقها. ان يترجح صدق صدق الرؤيا بتكررها اذا كان الرجل من الصالحين - 00:12:18

الثالث ان يشهد لها ان تدل القرينة على صدقها كما حصل في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فانه قتل في وقعة اليمامة ثم جاءه شخص من المسلمين - 00:12:42

فسلب ما معه من سلاح وعتاد ووضعه في مكان في بورما اه وضعهم في حظيرة فرس تحت فرس عند بورما تحت فرس تستن عنده فرس تستند فرأى رجلا رجل من المسلمين ثابت ابن قيس في المنام - 00:12:59

فأخبره انه كتب الله له الشهادة وان رجلا من المسلمين من به فسلب ما معه وانه وضعه في مكان عند ته بورما تحت بورما عند فرس تستن وابلغ امير المؤمنين السلام - 00:13:24

وقل له ان علي كذا من الديون فذهب الرجل ووجده كما اخبر هذى القرينة تدل على صدقها. قال ابن رجب رحمة الله وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته - 00:13:43

ثابت رضي الله عنه الان لم يوصي قبل موته وانما اوصى بعد موته فهذه تدل القرينة تدل على صدقها الامر الثالث ان يشهد لها الشرع بالاعتبار كما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:13:59

فانه كانت تقدم لما كان بالشام كانت تقدم اليه جنائز وكان يشكل عليه ايصلي عليها ام لا؟ مع انه من اهل البدع وممن يعني يحكم بکفرهم بضلالهم ومرورهم من الاسلام - [00:14:18](#)

فان صلی على هذه الجنائز فمشكل وان ترك الصلاة فمشكل ايضاً المتظاهرون بماذا؟ بالاسلام فرأى النبي صلی الله عليه وسلم في المنام شيخ الاسلام رحمة الله ان النبي صلی الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [00:14:33](#)

فكان اذا اراد ان يصلي يقول اللهم ان كان مؤمناً هذا الجنائز فاغفر له وارحمه واعف عنه. فالدعاء هنا معلق وهذا يشهد له الشرع بالاعتبار لان الله عز وجل او لان الشريعة جاءت بتعليق الدعاء في موضع - [00:14:54](#)

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيراً لي في ديني ودنياي والاستخارة في الاستخارة. وفي دعاء الفتنة الشرع جاء باعتبار مثل هذا. هذه الموضع الرابعة يتوجه فيها صدق الرؤيا. وليس - [00:15:13](#)

انه يشرع فيها احكام جديدة. نعم والا قد يرى الانسان احكاماً ان ذكرها ذكر شيخنا رحمة الله ان آشیخه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رأى امه المؤمنين عائشة رضي الله عنها في المنام - [00:15:39](#)

تصلي وقد كشفت كفيها وقدميها بالصلاه واستغرب لان المعروف المشهور عندي اكثر العلماء انه يجب على المرأة ان تستر كفيها وقدميها في الصلاه فلما اصبح راجع وطالع المسألة فوجد ان عائشة رضي الله عنها من يرى عدم وجوب - [00:15:59](#)

ستر القدمين والكفين والقدمين في الصلاه الفقهاء يقولون يجب ان المرأة تستر جميع بدنها حتى كفيها وحتى قدميها هذا الذي عليه اكثر العلماء. عائشة رضي الله عنها من يرى انه يجوز ان تكشف ان تصلي وقد كشفت قدميها او كشفت يديها - [00:16:20](#)

وذكر رحمة الله ايضاً ذكر لي غير شيخنا ايضاً انه رأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في المنام اشكت عليه مسائل ورأى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة وسألوا عدة مسائل وكتبها في نحو عشر صفحات - [00:16:43](#)

الشيخ رحمة الله الشیخ عبد الرحمن لكنها يعني فقدت لا يعلم عنها والا لما اصبح قيدها وكتبها نستشكل مسائل فسائل فاجابه نعم لكن هذه ليست حكماً شرعياً انه يشرع عبادة او لكن يستأنس بها - [00:17:01](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله الغنية بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة فما منها عوض ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة العجلة قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفرط على ما فعل قبل ان يسأل الرجعة ليعمل صالحاً فلا يجاب الى ما سأله - [00:17:21](#)

قبل ان يحول الموت بين المؤمن وبلغ الامل قبل ان يصير المرء مرتئها في حفرته بما قدم من عمل ليس للحي في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر ناء عن الاهل على قربه كذلك - [00:17:46](#)

من مسكنه القبر يا من طلع الفجأ يا من طلع فجر شيبه بعد بلوغ الأربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ يا من هو في معركة في معركة المنايا ما بين الستين والسبعين - [00:18:01](#)

ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك اليقين. يا من ذنبه بعد الشفاعة والوتر. اما تستحي من من الكرام الكاتبين ام انت من يكذب بيوم الدين؟ يا من ظلمة قلبه كالليل اذا يسري اما ان لقلبك ان يستثنى ان يستثنى او يلين تعرض لنا - [00:18:18](#)

مولاك في هذا العشر فان الله فيه نفحات يصيب بها من يشاء فمن اصابته سعد بها اخر الدهر ما ذكره يا من طلع علي يا من طلع فجر شيبه بعد الى اخره هكذا جرت عادة العلماء رحمة الله في الموضع في كتب الوعظ انه - [00:18:38](#)

يذكرون الآيات والاحاديث ثم يختتمون ذلك بخاتمة. تكون مسجوعة في الغالب تكون مسجوعة ومن يعني من اسائل من صنف في هذا بل هو يعني له السبق في ذلك. ابو الفرج ابن الجوزي رحمة الله - [00:18:58](#)

في اه كتابه ها لا لا لا مو بصيد الخاطر. لا لا لا السلام عليكم لا لا نسيت سبحان الله يجي الحين ان شاء الله التبصرة وكل مواضع يعني واختصره واحد من علماء الاحساء في مجلدين - [00:19:14](#)

التلخيص التبصرة نعم لا طب في الموضع ابن جوزي لابن الجوزي معروف في الوقت. كل من يكتب في الوعظ عالة عليه وسبحان الله يعني الان الله له الكلام يعني كما الان الحديد لداود - [00:19:43](#)

عجب احسن الله اليك قال رحمه الله هو كتاب معروف حتى شيخنا رحمة الله في مجالس رمضان ذكر في مقدمة قلعة وقد انتقيت غالباً افتتاحية المجالس الحمد لله الذي انشأ وبرى وخلق الماء والثرى وابدع كل شيء وذرى. اخذها من ابن الجوزي في التبصرة -

00:20:05

هذا في في المقدمة. مقدمة مجالس رمضان. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله جنحت شمس وحياتي وتولى ليل رأسى وبدل فجر المشيب ربي خلصني فقد دجاجت في بحر الذنوب وانلني العفو يا اقرب من كل قريب - 00:20:31
قال رحمة الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة مع عيد النحر في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلاً من اليهود قال له يا امير المؤمنين - 00:20:55

اية في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيضاً. فقال اي ايها؟ قال وفي رواية اتخاذنا ذلك اليوم حلالاً يعني ايش عيضاً. نعم قال اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر رضي الله عنه اني لا اعلم اليوم الذي نزلت فيه - 00:21:06

والمكان الذي نزلت فيه نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه. وقال فيه نزلت وقال وفيه نزلت في يوم عيد من يوم الجمعة ويوم عرفة - 00:21:29
العيد هو موسم الفرح والسرور. ولا منافاة. يعني يوم عرفة يوم عيد بالنسبة لاهل الموقف. نعم قال رحمة الله العيد هو موسم الفرح والسرور وافراح المؤمنين والسرور سرورهم في الدنيا انما هو بمولاهم - 00:21:47

اذا فازوا بامال طاعتي وحازوا ثواب اعمالهم بوثوchem بوعده لهم عليها. بفضله ومغفرته. كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغضله عن الله - 00:22:05
الغافل يفرح بلهوه وهواده. والعاقل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خالياً قبل حبكم. وكان بذكركم الخلق وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك هواك اجا به - 00:22:24

فلست فلست اراه عن فنائك ييرح. واظنه في رواية سحنون انه هذا الذي يقال انه اه يعني بلغ مرتبة في العبادة اصيي بالوساوس وقال يا رب ابتليني بما شئت فانا صابر - 00:22:42

يقول يقول يا رب ابتليني بما شئت فانا صابر قالوا فابتلي بعسر البول فكان يخرج في الاسواق ويطوف ويقول للصبيان ادعوا لعمكم الكذاب لم يستطع ان يصبر على البلاء. الانسان لا يسأل - 00:23:08

يسأل الله عز وجل ان يعافيه عن البلاء وذكر لكم في الاخير يقول هو اه سمنون ابن عبد الله واللي يعرف انه سحنون ويقنى ويقعن ابا القاسم صاحب اه سمو ووسوسة فكان يتكلم في المحبة - 00:23:24

ثم سمي نفسه الكذاب في موضع لموسي دعوه في قوله وليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني فامتحن بحصر البول ها موجودة عندكم في الحاشية فصار يدور في المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لعمكم المبتلى بفسانه - 00:23:42
وفي رواية ادعوا لي انكم كذاب. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولهذا يقول لا تسأوا لقاء العدو او لا تترمنوا لقاء العدو في الانسان لا يسأل الفتنة او يتمنى الفتنة لانه قد يتمناها ويتحقق بنفسه ثم اذا جاءت فتن - 00:24:05

احسن الله اليك قال رحمة الله وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خالياً قبل حبكم. وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك اجا به فلست اراه عن فنائك ييرح - 00:24:27

مميت وبعد منك ان كنت كاذباً. وان كنت في الدنيا بغيرك افرح. وان كان شيء في البلاد باسرها. اذا غبت عن عيني لعيني يملحها فان شئت واصلني وان شئت لا تصل فلست ارى قلبي لغيرك يصلح - 00:24:45

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يوماً يلعبون فيهما فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيراً منهما يوم الفطر والاضحى. فابدل الله هذه الامة بيومي اللعب والله يومي الذكر والشكر والمغفرة والعفو - 00:25:02

في الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل اسبوع وعيidan يأتيان في كل عام مرة من غير تكرر في السنة. طيب هذى هي

الاعياد الشرعية عيد الاضحى عيد الفطر - 00:25:19

وعيد النحر وعيد الاسبوع وهو الجمعة وكل عيد من هذه الاعياد مرتبط بعبادة جليلة عيد الفطر مرتبط بالفطر من صيام رمضان
وعيد النحر مرتبط بالتقرب الى الله تعالى بذبح القربان - 00:25:33

وعيد الاسبوع وهو الجمعة مرتبط بماذا في صلاة الجمعة فكل عيد من هذه الاعياد مرتبط بعبادة هي من اعظم العبادات بل هي من اركان الاسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:25:52

اما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع. وهو مترب على اكمال الصلوات المكتوبات. فان الله عز وجل فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة خمس صلوات ويوم الدنيا تدور على سبعة ايام - 00:26:08

فكما كمل دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمل المسلمين صلواتهم فيه. شرع لهم في يوم استكمالهم وهو اليوم الذي كمل فيه الخلق وفيه خلق ادم ادخل الجنة وابعد عنها وفيه ينتهي امد الدنيا فتزول وتقوم الساعة وفيه الاجتماع على سماع الذكر والموعظة وصلوة - 00:26:23

الجمعة وجعل ذلك لهم عيدا ولهذا نهي عن افراده بالصيام. طيب ذكر رحمه الله في يوم الجمعة يعني هو يوم الجمعة سمي يوم الجمعة او سمي الجمعة لماذا بعض العلماء قال سمي الجمعة لاجتماع الناس فيه - 00:26:43

اجتماع الناس فيه وقيل سمي الجمعة لان الله تعالى جمع فيه من الایات الكونية والشرعية ما لم يجمعه في غيره ففي هذا اليوم ايات كونية وايات شرعية من الایات الكونية خلق ادم ادخله الجنة اخراجه منها قيام الساعة - 00:27:00

الشرعية الصلاة والخطبة والتجمل لهذا اليوم وان في ساعة اجابة واستحباب الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومن احسن من تكلم على هذه الایات الشرعية والكونية ابن القيم رحمه الله في الهدي في زاد المعاد - 00:27:19
ذكر خصائص يوم الجمعة. من اراد ان يستزيد يرجع اليه في مزاد المعاني جوزي جمعة مباركة ما في بس اذا ما اتخذت امرا راتبا لان هذا اليوم مبارك حتى لو اتخذوه لاني يوم مبارك - 00:27:35

اقول هو يوم مبارك لكن لم ترد التهنئة في عن السلف رحمهم الله لكن لو دعا ولم يجعله يعني امرا راتبا دائمها هذا ما فيه بأس لكن لو قال اللهم بارك لك في هذا اليوم او جمعة مباركة ولم يتخذها امرا راتبا ويعتقد انها - 00:28:03

سنة واردة لا شيء لان هذا اليوم حقيقته انه يوم احسن الله اليك قال رحمه الله في شهود الجمعة شبه من الحج روی انها حج المساكين وقال سعيد ابن المسيب شهود الجمعة احب الي من حجة النافلة - 00:28:20

والتبكير اليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق واولهم حتى اليوم ذي الحجة الناس اعتادوا التهنئة بها عشرة ذي الحجة يهنى بعضهم بعضا بها. مع انها لم ترد في الواقع. لم يرد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهنى. هل ورد في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبشر اصحابه - 00:28:40

بدخول رمضان ويهنئهم بذلك لكن في عشر ذي الحجة لم يرد مع ان الناس اعتادوا ذلك لكن ما فيها شيء لان هي موسم من مواسم الخيرات الرسول عليه الصلاة والسلام كان يهنى اصحابه او يبشر اصحابه برمضان - 00:29:01

فيقاس على ذلك كل يعني سرور حادث في عبادة يهنى يهنى الانسان لا حرج. نعم يعني هل نقوم بعشر ذي الحجة جزاكم الله خيرا رد عليه السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:16

ما في بأس انت الان منت بتقول قال الله تعالى وتقول قال الله قال الله قال الله كذا وتقول قال الله تعالى. صحيح ان هذا اللفظ لم يرد يعني السلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:30:02

العالم لم يرد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن لو زاد اقول ما في بأس. نعم اقول فيه ناس عندهم يعني مرض اسمه البدعة كل شيء بدعة فهمت اعتقاد ان هذا سنة - 00:30:20

هذا ينكر اعتقاد انه سنة يمكن لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن لو ان شخصا هنا شخصا ما في بأس حتى الان ان يعني ما هم ما ينكرون التهنئة بعشرة ذي الحجة مع انه لم يرد ايضا - 00:30:51

هل ورد احسن الله اليك. قال رحمة الله والتبكير اليها يقوم مقام الهدي على قدر السبق واولهم كالمهدي بدنة ثم بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة شهود الجمعة يوجب تكبير الذنب الى الجمعة الاخرى اذا سلم ما بين الجمعةين - 00:31:09
من الكبائر كما ان الحج المبرور يكفر ذنب تلك السنة الى لحجة اخرى وقد روي اذا سلمت الجمعة سلمت الايام وروي ان الله تعالى يغفر يوم الجمعة لكل مسلم في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ضعيف اذا سلمت الجمعة - 00:31:32
والمراد اذا سلمت الجمعة اي ان الانسان قام في هذا اليوم الجمعة بما يجب عليه الطاعات والعبادات من التبشير وحضور الجمعة واداء الصلاة فان هذه العبادات تحفظه وتقيه باذن الله سائر اسبوعه. هذا معنى قوله سلمت - 00:31:52
الايمان الاسبوع فهي كقوله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء فجمعته اذا سلمت وسلامة الجمعة ان يأتي بها كاملة فاذا اتي بها كاملة بالشروط والاركان والواجبات والسنن فان هذه العبادة تحميه وتحفظه باذن الله عز وجل سائر اسبوعك احفظ الله - 00:32:10

يحفظك. نعم لكن الحديث هذا ضعيف نعم احسن الله اليك قال رحمة الله في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من من يوم الجمعة - 00:32:37
يعني هذا باعتبار الاسبوع لان هناك ايام باعتبار العام وباعتبار الحول فافضل ايام قوله ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة هذا باعتبار الاسبوع لكن باعتبار العام يوم عرفة افضل. نعم - 00:32:54
احسن الله اليك قال رحمة الله وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة هو افضل يوم عند الله من يوم الفطر ويوم الاضحى فهذا عيد الاسبوع وهو متعلق باكمال الصلوات المكتوبة - 00:33:17
هي اعظم اركان الاسلام ومبانيه بعد الشهادتين واما العيدان اللذان لا يتكرران في كل عام وانما يأتي كل واحد كل وانما يأتي كل واحد منها في العام مرة واحدة - 00:33:33

فاحدهما عيد الفطر من صوم رمضان ومرتب على اكمال صيام رمضان وهو الركن الثالث من اركان الاسلام ومبانيه اذا سلك من المسلمين صيام شهر من المفروض عليهم استوجبوا واستوجبوا من الله المغفرة والعتق من النار - 00:33:46
فان صيامه يوجب مغفرة ما تقدم من الذنب. واخره عتق من النار يعتق فيه من النار من استحقها بذنبه شرع الله تعالى لهم عقب اكمالهم لصيامهم عيدا يجتمعون فيه على شكر الله وذكره وتكبيره على ما هداهم له - 00:34:03
لهم في ذلك العيد الصلاة والصدقة يوم الجواز يستوفي الصائمون فيه اجر صيامهم ويرجعون من عيدهم بالمغفرة والعيد الثاني عيد النحر وهو اكبر العيدين وافضلهما. ومترب على اكمال الحج وهو الركن الرابع من اركان الاسلام ومبانيه. فاذا اكمل المسلمين حجتهم وغفر - 00:34:24

وانما يكمن الحج بيوم عرفة والوقوف والوقوف فيه بعرفة اين ركن الحج الاعظم؟ كما قال صلى الله عليه وسلم من حج عرفة ويوم عرفة هو يوم العتق من النار. نعم وانما كان ركن الحج الاعظم لانه يفوت بفوته - 00:34:44
بخلاف بقية اركان الحج. فالطواف والسعى لا يفوت يعني لو قدر انه لم يطوف يوم العيد يطوف فيما بعده او بعد اسبوع او حتى لو بعد سنوات. لكنه لا يتحلل. اما عرفة - 00:35:00

فانه يفوت بفوته لهذا سبق لنا في الفقه باب الفوات والاحصاء الفوات معناه طلوع فجر يوم النحر لمن لم يقف بعرفة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله يوم عرفة هو يوم يوم العتق من النار - 00:35:16
فيعتق الله فيه يعتق الله احسن يعتق الله فيه من النار من وقف بعرفة ومن لم يقف بها من اهل الانصار من المسلمين ولذلك صار فلذلك صار اليوم الذي يليه عيدا لجميع المسلمين في جميع امصارهم - 00:35:36

شهد الموسم منهم ومن لم يشهد لاشتراكهم في العتق والمغفرة يوم عرفة وانما لم يشترك المسلم وانما لم يشترك المسلمون كلهم في الحج كل عام رحمة من الله وتحفيقا على عباده. فانه جعل الحج فريضة العمر - 00:35:53
لا فريضة كل عام اينما هو في كل عام فرض كفاية. خلاف الصيام. ومعنى قوله في كل عام فرض كفاية يعني انه يجب على المسلمين

ان يحج منهم من تقوم به الكبایة کلها - 00:36:09

لا يجوز بدلًا ان الحج ان يأتي عام ولا يحج احد هذا معنا فرض کفایة وبرضو الكفایة يعني ان يقوم جماعة بالحج کلها وهذا حمد الله يعني لا يذكر ان الحج من يعني شرع الى يومنا هذا انه انقطع الحمد لله. نعم - 00:36:21

ايش يعني کون الانسان يذهب الى الحج كل طاعة تفعلها توفيق من الله يحسن الظن بالله يحسن الظن. معنى حسن معنى حسن الظن بالله عز وجل ان الانسان اذا عمل العمل الصالح - 00:36:43

انك اذا عملت العمل الصالح وانت يعني اهل لقبوله انك تحسن الظن ان الله يقبل منك. اذا دعوت الله تحسن الظن ان الله يقبل دعوتك اذا صليت تحسن الظن ان الله عز وجل يستجيب دعوتك وهكذا هذا معنى احسن الظن - 00:37:19

ما يضر الفرح ما في بأس يفرح الانسان يفرح بانتمام العبادة. ولهذا النبي قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء هذا من نعمة الله عز وجل يعني کون الانسان يفرح بالعبادة اذا عملها هذا دليل على رغبته فيما عند الله عز وجل. بخلاف الذي يفعل العبادة - 00:37:36

يفرح بها تخلصا الحمد لله ان ان رمضان قضى. الحمد لله ان الحج قضى على خير يعني ان كان يفرح انه انتهى هذا کقول النبي صلی الله علیه وسلم ارحنا بالصلوة يا بلال - 00:38:00

وحال بعض الناس ارحنا من الصلاة صلوا عشان بس نسقط الفرط هذه عبادة شوق ولذلك مرتبة ان تعبد الله کأنك تراه فان لم تكن تراه کأنك تراه. ان تعبد الله کأنك تراه يعني ان تعبد عبادة شوق وطلب ورغبة - 00:38:14

فان لم تكن تراه فانه يراك هذه عبادة رغبة وهرب فرق بين هذه المرتبة الاولى ان تعبد الله کأنك تراه. يعني کأن الله عز وجل امامك هذا يدعوك الى ان تعبد عبادة رغبة وشوق وطلب ومحبة - 00:38:38

فان لم تكن تراه فانه يراك هذی عبادة رهبة وخوف يعني بتبعذ عبادة شوق وطلب ورغبة - 00:38:57

يأثمون جميua عام ما اقيم الحج هذا هذا ما وجد الحمد لله الحمد لله حتى في کورونا يعني الحكومة وفقها الله واعزها الله. آ

اقامت هذه الفريضة احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:39:23

بخلاف الصيام فانه فريضة كل عام على كل مسلم اذا کمل يوم عرفة. الان اه غسل الميت وتكفينه هادا هو بمعنى انه ان الخطاب فيه يوجه لكل من علم بهذا الميت - 00:39:52

يجب ان يغسله يجب ان لو قدر ان ماء ان ميتا مات ولم يغسل ولم يکفن ولم يصل عليه. كل من علم بحاله وهو قادر يأثمون فرض الكفایة - 00:40:08

فرض الكفایة الخطاب فيه في الاصل موجه للجميع. لكن اذا قام به من يکفي سقط الایم عن الباقيين احسن الله اليك قال رحمه الله خلاف الصيام فانه فريضة كل عام على كل مسلم. فإذا کمل يوم عرفة واعتق الله جميل الحج الحج فريضة باعتبارين. فباعتبار - 00:40:20

على كل مسلم اذا کونت الشروط فرض عنه باعتبار اقامة الشعيرة كل عام فرض بخلاف الصيام فالصيام لا يمكن ان يكون فرض کفایة فرض عين وهذا هو الفرق بين فرض الكفایة وفرض العين - 00:40:45

فرض الكفایة والعين يشتراكان اولا ان الخطاب فيهما موجه للجميع هذا واحد وثانيا مما يشتراكان فيه ان انهما اذا تركا الایم الجميع ففرض الكفایة اذا تركه الجميع اثموا - 00:41:02

وفرض العين اذا تركه الجميع اثموا يفترقان في ثاني حال ان فرض الكفایة اذا قام به من يکفي سقط الایم عن الباقيين. واما فرض العين فهو يجب على كل مکلف ان - 00:41:23

والظابط فيما يكون فرض کفایة وفرض عين ان الشارع اقصد الشارع ایجاد الفعل بقطع النظر عن فهو فرض کفایة. وان كان المقصود هو الفاعل يعنيه فهو فرض فمثلا اه صلاة الجنائز او تکفین الميت تفسیله وتكفینه الصلاة عليه. ما المقصود - 00:41:39

المقصود ايجاد تفسير البيت ان يحصل التفسير ان تحصل الصلاة من المعلوم انه ما يمكن ان المسلمين يعني مات
رجل في بلاء البلد. كم عدد السكان؟ والله مئة وثلاثين الف يجب انكم تغسلون الميت وتكتفون - [00:42:07](#)

المقصود معنى ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل. لكن الصلوات الخمس المقصود منها عين الفاعل الامر اذا كان المراعي فيه اذا كان
المقصود منه ايجاد الفعل وحصول الفعل فهو فرض - [00:42:23](#)

وان كان المقصود الفاعل يعني فهو فرض عين ولهذا قال شيخنا رحمة في منظومته والامر ان روعي فيه الفاعل فدلك ذو عين وذاك
الفضل وان يراعي الفعل مع قطع النظر عن فاعل فدلك كفاية اثر - [00:42:44](#)

هذا الظابط فيما يكون فرض عين وفرض كفاية. ان كان مقصود الشارع هو ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفعل اي مكلف يفعل هذا
ال فعل يسقط هذا يسمى ايش فرض كفاية. مثل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثلا - [00:43:04](#)

وجد منكر او اردت تمر مثل الجهاد من حيث الاصول فرض كفاية. اما اذا كان المقصود مقصود الشارع عين الفاعل يعني لابد كل مكلف
يفعل فهذا يسمى فرض عين نعم - [00:43:24](#)

ها موب شرط قد يكون شيء فرض كفاية مثل صلاة الجنائز تفسير الميت وتكفينه منشأة على الاسلام الظاهره فرض كفاية
ولا فرض عين تكون مثل صدقة الفطر قد تكون يعني ما يعلم بها احد - [00:43:42](#)

الضابط هو هو ما ذكرناه. ان كان المقصود الفعل فهو فرض كفاية. ان كان المقصود الفاعل فهو فرض وفرض العين افضل من فرض
الجفاية بعض بعض العلماء رحمهم الله قال ان فرض الكفاية افضل من فرض العين - [00:44:11](#)

السبب قال لان فاعل فرض الكفاية يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره. فهو افضل من هذه
الحيثية. لكن هذا القول فيه نظر ووجه النظر ان ان فرض الكفاية لولا انه محبوب الى الله - [00:44:30](#)

وانه اعظم عند الله ما اوجبه على كل مكلف لها يعني وفرض العين افضل بلا ريب العين افضل. اضعف من هذا اضعف من هذا قول
بعض العلماء انه قد تكون السنة وهي سنة افضل من الواجب - [00:44:51](#)

ويرغزون بها ويقول لنا سنة افضل من واجب السنة افضل من واجب الاصول ان الواجب افضل لكن قالوا لا في موضع تكون السنة
افضل من الواجب. ما مثاله؟ قال مثاله - [00:45:11](#)

رد السلام ما حكمه واجب طيب ابتدائه سنة السنة هنا افضل طيب الختان متى يجب عند البلوغ يجب عند البلوغ لكن لو لو ختم
الصغير عند ولادته سنة ليس واجب. قال السنة هنا افضل. طيب - [00:45:25](#)

آآ ابراء معسر واجب وان كان ذو عشرة فناظرة الى ميسرة. طيب قصدي انذار معسر اذار معسر واجب طيب ابراؤه من الدين؟
اسقاطه عنه هنا مستحب هنا قال السنة افضل - [00:45:46](#)

ايضا اه الوضوء متى يجب عند ارادة الصلاة طيب لو توضاً عند دخول الوقت يقول هذا سنة دخل الوقت يتوضأ هذا مستحب السنة
هنا افضل من الواجب. ولكن هذه او هذا القول نقول القول فيه نظر - [00:46:06](#)

وانما كانت السنة هنا افضل لانها تشمل الواجب وزيادة فمثلا انذار المعسر واجب ابراؤه انذار وزيادة وهو افضل من هذه
الحيثية. لا ان السنة بحد ذاتها تكون افضل من الواجب. ولا يمكن - [00:46:29](#)

ان تكون السنة افضل من الواجب ولهذا ما قاله السيوطي رحمة الله في هذا يعني لنا سنة يلغز يقول لنا سنة افضل من واجب الفرض
افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر - [00:46:49](#)

والفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر الا التطهير قبل وقت وابتداء بالسلام كذلك ابراء معسر ها طيب وكذا ختان
المرء قبل بلوغه تتم به عقد الامام المكثر - [00:47:09](#)

لكن كل هذه المسائل نقول فيها نظر ولا يمكن ان السنة تكون افضل من الواجب وانما كانت السنة هنا افضل لانها متضمنة للواجب
وزيادة تتضمن الواجب وزيادة - [00:47:28](#)